

كتاب التوحيد | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | باب ما جاء في التنجيم

عبدالرحمن العجلان

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. سم الله. بسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف رحمه الله تعالى باب ما جاء في التنجيم قول

المؤلف رحمه الله تعالى باب ما جاء في التنجيم - 00:00:00

والمراد بالتنجيم تعلم علم النجوم وتعلم علم النجوم نوعان علم التأثير وعلم التسيير علم التأثير هذا ممنوع

ومحرم وعلم التسيير منه ما هو مباح ومنه ما هو مستحب - 00:00:29

ومنه ما هو واجب علم التأثير اي ان للافلاك السماوية تأثير في الحوادث الارضية لان من الناس من يعتقد ان المطر ياتي من كذا

وان النبات يأتي من كذا من النجوم - 00:01:20

وان النجم الفلاني يأتي بالمطر وان النجم الفلاني يأتي بالنبات وان النجم الفلاني له تأثير في من تزوج فيه بسعادة او شقاوة وهذا

محرم وهو نوع من انواع السحر وهو الشرك وكفر بالله تبارك وتعالى - 00:02:13

النوع الثاني علم التسيير يعني معرفة ساير الكواكب والنجوم ومعرفة منازلها وان النجم الفلاني اذا طلع يبدأ البراد ويصوغ نبات كذا

في الوقت المناسب له والنجم الفلاني في جهة ما محاذ للقبلة - 00:03:03

والنجم الفلاني في جهة الشرق هذا علم التسيير منهما هو واجب الذي يدل على القبلة اذا كان المرء في البرية ولم يعرف جهة القبلة

وتيسر له ان من يعلمه النجوم - 00:03:47

اتجاهها وجب عليه ان يتعلم ليصلي الى القبلة ومنه ما هو مباح كالذي يدل على فصل كذا والذي يدل على فصل كذا لاجل النبات

والبذر والغرس ونحو ذلك او يدل على اتجاه الشمال او اتجاه الجنوب لئلا يأتيه المرء - 00:04:32

فلا بأس بهذا هذا مباح ولا يقال عنه انه واجب ولا يقال عنه انه محرم. ليعرف ان نجم الثريا يأخذ في كذا ونجم سهيل يخرج فيه كذا

ونجم الجوزاء يخرج في كذا - 00:05:07

وهكذا هذا مباح اذا تعلمه فلا بأس به وان لم يتعلمه فلا حرج عليه ولا يؤمر بتعلمه ولذا قال المؤلف رحمه الله تعالى باب ما جاء في

التنجيم ولم يقل ما جاء في تحريم التنجيم - 00:05:27

قال ما جاء فيه لان منه ما هو مباح كما سيأتينا خلق الله النجوم لثلاث فعلم التأثير محرم. وهو نوع من الشرك كمن ينسب

الحوادث الى النجوم كما مر علينا - 00:05:57

ان النبي صلى الله عليه وسلم لما انصرف من صلاة الفجر في الحديبية على اثر سماء من الليل قال اتدرون ماذا قال ربكم قال الله

ورسوله اعلم قال قال ربكم اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر - 00:06:38

فمن قال مطرنا بنوء كذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب ومن قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب الاول كافر

بالله لانه قال مطرنا بنوء كذا وكذا يعني نسب المطر الى النجم النازل - 00:07:07

والاخر مؤمن بالله لانه نسب المطر الى الله جل وعلا فكانوا في الجاهلية يقولون اذا طلع النجم الفلاني يأتي بالمطر. يأتي بكذا

المتزوج في النجم الفلاني او في الشهر الفلاني او في منزلة من منازل القمر هذا يكون له السعادة - 00:07:39

والفوز والاخر يكون له الشقاوة هذا ولد في نجم كذا له السعادة. واليسر والسهولة. والذي يولد في نجم كذا شقاوة قهوه بؤس وهكذا

وهذا اعتقاد جاهلي محرم لانهم ينسبون الحوادث والافعال الى غير الله - [00:08:18](#)

جل وعلا فيقولون مطرنا بنوء كذا وكذا يعني نوع كذا جاءنا بالمطر والمؤمن يقول مطرنا بفضل الله ورحمته وانه لا دخل له ولا بأس ان يكون الله جل وعلا اجر عادته ان يكون المطر في فصل من الفصول - [00:08:45](#)

دون غيرها فما هو الحال مثلا في بعض البلاد يكون غالبا المطر يأتيها في فصل الربيع او في فصل الشتاء وفي بعض الجهات يكون المطر يأتيها في فصل الصيف. هذا تدبير من الله جل وعلا - [00:09:19](#)

ويعطي عباده جل وعلا ما يصلح حالهم لان بعض البلاد لو اتاها المطر في الشتاء ما استفادت منه شتاء برد قارس ما يكون فيه نبات وفي بعض البلاد لو اتاها المطر في فصل الصيف - [00:09:39](#)

وشدة الحر ما نفع لان شدة الحر تقتل النبات وما يكون نبات فيعطي الله جل وعلا كل جهة ما هو خير لها والنجم والزمن ومنازل القمر ومنازل الشمس لا دخل لها في هذا لان الله جل وعلا هو المدبر - [00:10:03](#)

القمر والشمس والكواكب والنجوم وسائر التصرفات والاعمال هو الذي جل وعلا يتولاها نعم قال البخاري في صحيحه قال قتادة خلق الله هذه النجوم لثلاث زينة للسماء ورجوما للشياطين. وعلامات يهتدى بها - [00:10:28](#)

فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به انتهى يقول الامام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه عن قتادة ابن دعامة فقهاء التابعين رحمه الله - [00:11:09](#)

وكان يقال عنه انه ما سمع شيئا ونسبه فهو من الحفاظ رحمه الله وهو ولد اعمى قال قتادة خلق الله هذه النجوم لثلاث في ثلاث مصالح ثلاث فوائد زينة للسماء - [00:11:38](#)

ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها وقتادة رحمه الله يأخذ هذا من كتاب الله جل وعلا بتتبع كتاب الله جل وعلا استنتج ان الحكمة الظاهرة من خلق النجوم لثلاثة امور زينة للسماء - [00:12:13](#)

ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها يقول الله جل وعلا ولقد زيننا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين وقال تعالى وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل في فلك يسبحون - [00:12:52](#)

وقال تعالى والقي في الارض رواسي ان تميد بكم وانهارا وسبلا لعلكم تهتدون وعلامات وبالنجم هم يهتدون زينة للسماء. ولقد زيننا سماء الدنيا بمصابيح زينة للسماء يعني جمال ومظهر حسن - [00:13:37](#)

وخاصة في الظلام بدون انارة كهربا يكون الانسان في البرية يرى النجوم متعددة في السماء مضيئة وبعضها في الوان مختلفة وبعضها اقوى من بعض في والاضاءة وبعضها اضعف يكون فيها جمال للسماء وزينة - [00:14:14](#)

وجعلناها رجوما للشياطين شياطين الجن اقدرهم الله جل وعلا على ما لم يقدر عليه بني ادم كانوا يركبون بعضهم على بعض حتى يصلوا الى عنان السماء فيشترق السمع خيرمون بالشهاب قطعة - [00:14:43](#)

من هذا الكوكب ليس الكوكب كله وانما قطعة منه تنفصل كالشرارة وتلقى عليهم فتهلكهم هم يشترقون السمع ثم كل واحد يلقي ما سمع على من تحته بسرعة خاطفة حتى يلقيها على الساحر او الكاهن حذر في الارض من بني ادم - [00:15:24](#)

يرسل الله عليهم الشهاب احيانا يصيبهم الشهاب قبل ان يبلغوا ما سمعوا ويقتلهم وحيانا لحكمة يبلغ ما سمعوا قبل ان يصيبهم الشهاب. بحكمة يريد الله جل وعلا. والله جل وعلا - [00:16:01](#)

على كل شيء قدير ولا يستطيع الافلات من قبضة الله لكن الله جل وعلا اراد ذلك ليمتحن عبادة ثم الكاهن او الساحر كما تقدم في الحديث يكذب مع هذه الكلمة الصحيحة يكذب معها مئة كذبة - [00:16:24](#)

فيصدق الناس في هذه المئة من اجل انه صدق في واحدة قل هذا صادق الم يقل لنا في يوم كذا سيحصل كذا وكذا اكيد انه صادق فيفتن الله جل وعلا بهذا من شاء من عباده - [00:16:52](#)

ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها. هذا من تسخير الله جل وعلا. سخر لنا ما في السماء والارض سخر لنا ما في الارض للاستفادة منه العظيمة وسخر لنا ما في السماء الشمس - [00:17:19](#)

مسخرة تجري في مصالح العباد لو كانت مستمرة خارجة لضررت الناس ولو كانت مستمرة غائبة لتضرروا الناس ولو كانت على وتيرة واحدة كل الفصل كل الزمن صيف لتضرر الناس ولو كان كل الزمن شتاء لتضرر الناس - [00:17:43](#)

ولو كان كل الزمن مستوي الليل والنهار نتضرع الناس احيانا تظهر واحيانا تغيب في كل ليل والقمر فيه مصالح واحيانا يكون الجو حار بحرارة الشمس واحيانا يكون الجو الطف وابرء ببرودة الشمس - [00:18:19](#)

احيانا يكون الليل اطول من النهار. واحيانا يكون النهار اطول من الليل والقمر فيه مصالح للعباد والنجوم فيها مصالح علامات يهتدى بها في البرية لولا النجوم لتاه الكثير من الناس ما استطاعوا ان يمشوا - [00:18:53](#)

لكنهم يعرفون سيرهم ان هذا يتجه الى جهة الشمال وهذا يتجه الى جهة الجنوب وهذا الغرب وهكذا بالنجوم ويعرفون القبلة بهذه النجوم ما كان عندهم الات من قبل يدركون بها القبلة. ويعرفون بها الجهات الا بالنجوم. يرفع رأسه الى السماء وينظر - [00:19:25](#)

يعرفون فصول السنة بالنجوم اذا خرج النجم الفلاني صلح الوقت لزراعة كذا واذا غاب النجم الفلاني صلح الوقت لقطف ثمرة كذا واذا طلع النجم الفلاني صلح الوقت لمتابعة السقي او للتوقف عن السقي احيانا - [00:20:00](#)

وهكذا علامات يعرف بها اصحاب الاعمال والحرف ما يتعلق باعمالهم اصحاب الاسفار يعرفون بالنجوم جهاتهم اهل البحر والسير في السفن يعرفون ذلك في النجوم اهل الزراعة يعرفون ذلك في النجوم - [00:20:38](#)

اهل المواشي يعرفون ما يناسب لمواشيهم بالنجوم والاوقات والفصول المتفاوتة وعلامات يهتدى بها وعلامات وبالنجم هم يهتدون فمن تأول فيها غير ذلك يعني قال من تزوج في النجم الفلاني ما يولد له - [00:21:11](#)

من تزوج في النجم الفلاني تتكرر حياته الزوجية من تزوج في كذا يسعد ويوفق النجم الفلاني يأتي بالخير والنجم الفلاني يأتي بالشر والنحس والضيق هذا الضلال وهذا الكفر النجم ما يأتي بشيء - [00:21:56](#)

وكان في الجاهلية يقولون من تزوج في شوال ما وفق في زواجه فتقول عائشة رضي الله عنها لقد عقد عليها النبي صلى الله عليه وسلم في شوال ودخل بي في شوال. فايكن احظى عنده مني - [00:22:27](#)

هي احب نسائه اليه وكانت رضي الله عنها تحرص على ان تدخل نساءها على ازواجهن في شوال الشهر الذي تزوجت فيه النبي صلى الله عليه وسلم والشهور والنجوم والافلاك لا دخل لها في هذا وانما الموفق - [00:22:58](#)

هو الله فهم ينسبون الحوادث الارضية الى الافلاك السماوية هذا اذا ولد في نجم كذا ما يطول عمره فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ يعني وقع في الخطأ والضلال واضاع نصيبه - [00:23:24](#)

يعني اضاع نصيبه من الله من الدار الآخرة وتكلف ما لا علم له به يعني بنى اموره على لا شيء بنى اموره على التخمين والجهل والظلال النجوم هذه خلقها الله جل وعلا لهذه الحكم الثلاث. وما عدا ذلك فلا - [00:24:10](#)

لا تدبير لها في الكون وانما المدبر هو الله سبحانه وتعالى وكره قتادة تعلم منازل القمر ولم يرخص ابن عيينة فيه ذكره حرب عنهما ورخصه في تعلم المنازل احمد واسحاق - [00:24:42](#)

وكره قتادة تعلم منازل القمر كره من كراهة السلف كراهة التحريم التعلم منازل القمر على اساس ان هذه منزلة فيها خير وهذه منزلة فيها شر هذا الذي كرهه ورآه محرما - [00:25:14](#)

ولم يرخص ابن عيينة في سفيان ابن عيينة رحمه الله قال ما ارى ان يتعلم منازل القمر بهذه الطريقة ذكره حرب عنهما حرب احد الائمة من تلامذة الامام احمد رحمة الله عليهما - [00:25:40](#)

ورخص في تعلم المنازل احمد واسحاق قد يقول قائل كيف واحد من العلماء او جماعة من العلماء لا يرخصون يمنعون وجماعة من العلماء يرخصون وكلهم اخيار لم نقول نعم الذين لم يرخصوا - [00:26:03](#)

ما كان من فعل الجاهلية تعلم منازل القمر من اجل نسبة الحوادث اليها والذين رخصوا ورخص في تعلم المنازل احمد الامام احمد رحمه الله واسحاق ابن راهوية رخصوا في تعلمها لاجل المصالح الدينية - [00:26:31](#)

والدنيوية تعلمها لاجل تعلم القبلة وتعلم الاوقات وتعلم وقت البذر ووقت الحصاد ووقت تحري نزل المطر لمن اراد ان يزرع فالمنع

لشيء والترخيص لشيء آخر وهم لا يختلفون رحمة الله عليهما. نعم - [00:27:01](#)

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر رواه

احمد وابن حبان في صحيحه وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه - [00:27:38](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة يعني ثلاثة من فئات الناس لا يدخلون الجنة من هم؟ قال مدمن الخمر

وقاطع الرحم ومصدق بالساحر اولاً - [00:28:08](#)

بيان مدمن الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر مدمن الخمر يعني المستمر على شرب الخمر يموت وهو يشرب الخمر. هذا يسمى

مدمن يعني شرب الخمر في شبابه في اول حياته في كهولته ثم تاب هذا ما يقال له مدمن. ومن تاب تاب الله عليه - [00:28:49](#)

من كان في واقع في شيء من هذا وبادر بالتوبة الى الله جل وعلا سلم من هذا الوعيد لان هذا ما يقال له مدمن. المدمن الذي استمر

على شرب الخمر حتى مات عليه والعياذ بالله - [00:29:26](#)

وقاطع الرحم الرحم هم القرابة قرابة الرجل من جهة ابيه ومن جهة امه الارحام الاقارب واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب

الله والمراد بالارحام الاقارب واما اقارب الزوجة فيقال لهم اسحار الصهر - [00:29:43](#)

ما يقال لهم ارحام وانما اقارب الاب واقارب الام هؤلاء الارحام الارحام الاخوة والاخوات والاعمام والعمات والاخوال والخالات

واولادهم وقطيعة الرحم يعني ان يقطعهم فلا يصلهم وصلة الرحم كما قال بعض العلماء بحسب العرف - [00:30:19](#)

الارحام يتفاوتون واعراف الناس تتفاوت وقناعة بعضهم دون بعض تتفاوت فمثلاً من الارحام من اذا اتصلت به في التليفون وسلمت

عليه وسألته عن حاله هذا يكفي ومنهم من لا يقنع بهذا لابد ان تزوره - [00:30:58](#)

ومنهم من لا يريد منك الزيارة ولا يريد منك التلфон وانما يريد المساعدة لانك انت غني وفقير وهو في حاجة الى رفدك ومعاونتك

ومنهم من لا يريد هذا ولا يريد هذا وانما يريد ان تساعد في قضاء حوائجه واموره التي تتمكن انت من قضائها - [00:31:28](#)

وهو لا يستطيع فتعاونه فصلة الرحم تختلف من شخص لشخص ومن حال قرابة وحال بعد وتختلف باختلاف الاعراف والبلدان

وليست صلة الرحم بالمكافأة فالمكافأة هذي تكون من الشخص لمن يصله حتى وان كان من اباعد ليس من اقاربه ولا يعرفه -

[00:31:53](#)

المكافأة لا تدخل في صلة الرحم يعني امر زائد وانما المراد صلة الرحم لاجل الرحم يعني تنفعه لاجل قرابته لانيك ولانك وكما تقدم

لنا من بر الرجل بوالديه ان يصل اقاربهما - [00:32:32](#)

ومن الارحام من يجوز هجره لاجل المعصية تأديبا له وزجر تناصحه تناصحه فاذا لم ينفع فيه ذلك فتؤدبه بالهجر اذا عصى

الله جل وعلا واثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله - [00:33:10](#)

لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله. ولو كانوا واباءهم او ابنائهم او اخوانهم او ازواجهم او عشيرتهم

وصلة الرحم اذا كان مسلم تصله بما يناسب حاله وحالك انت. لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لانك قد لا تستطيع ان تصله - [00:33:46](#)

لا تستطيع ان تنفعه بشيء مما يريد لانك غير قادر فلا يكلف الله نفسا الا وسعها وصلة الرحم بالنسبة للرجل تختلف عن صلة الرحم

بالنسبة للمرأة فالرجل قد يكلف بصلة كثير من الارحام - [00:34:19](#)

اما المرأة فلا يلزمها ما يلزمها ان تصل بعض ارحامها لانه قد يمنعها زوجها وعليها طاعة زوجها وله انفصلت عن ارحامها لان طاعة

زوجها واجبة وصلة الرحم مستحبة ما تتعين وخاصة على المرأة لان منافعتها مملوكة لزوجها ويمنعها - [00:34:40](#)

ولا يجوز لها ان تعصي زوجها لتزور بنت عمها او بنت خالها او نحو ذلك والزوجة والمرأة لا تخرج من بيتها الا باذن زوجها حتى ولو

كان ذلك لزيارة ابيها او امها. لا تخرج لزيارة والديها الا باذن زوجها - [00:35:17](#)

وصلة الرحم تتفاوت وقاطع الرحم ومن قطع رحمه ومنع رفده ونفعه اياهم وهم في حاجة اليه وهو قادر على ذلك وهذا بحسب

العرف ومصدق بالسحر مصدق بالسحر يعني يرى ان عمل الساحر صحيح - [00:35:47](#)

قد يقول قائل ما صلة هذا الحديث بتعلم النجوم نقول نعم لان تعلم النجوم نوع من انواع السحر لانهم يتعلمون النجوم يدعون بهذا

التعلم علم الغيب يقول سيحصل اذا طلع النجم الكلااني سيحصل كذا - [00:36:33](#)

ومن تعلم شعبة من النجوم فقد تعلم شعبة من السحر زاد ما زاد كما تقدم لنا وتعلموا النجوم نوع من انواع السحر ومصداق بالسحر موعود متوعد بهذا الوعيد الشديد مع هؤلاء الاثنين - [00:37:09](#)

ثانيا هذا الحديث يسميه العلماء رحمة الله عليهم من احاديث الوعيد من احاديث الوعيد فالخوارج والمعتزلة من الطوائف الضالة يأخذون بهذا الحديث ويقولون اذا وقع في واحدة من هذه الامور فهو خالد مخلد في النار ولو كان يصلي ويصوم ويعبد الله وحده - [00:37:34](#)

لأنهم يكفرون صاحب الكبيرة وان كان يشهد ان لا اله الا الله اهل السنة والجماعة لا يكفرون بهذا بهذا بالذنب مهما عظم دون الشرك بالله بعض العلماء رحمهم الله قالوا من اهل السنة - [00:38:11](#)

هذا الحديث من احاديث الوعيد والاحسن ان تمر كما جاءت ولا نتعرض لها نقول هذا الحديث جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ونحن مصدقون مؤمنون بما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:46](#)

والله جل وعلا اعلم بمراده في ذلك فلا نقول كذا ولا نقول كذا بعض العلماء رحمهم الله قالوا نقول في مثل هذا الحديث اذا كان الرجل مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ولم ينكر شيئا من الدين بالضرورة - [00:39:08](#)
ولم يستحل ما حرم من الدين بالضرورة وواقع في شيء من هذه الامور نقول لا يدخل الجنة من اول وهلة او لا يدخل الجنة بلا عذاب. لا بد ان يمر على العذاب - [00:39:35](#)

وبعضهم يقول اذا استحل هذا الشيء اذا استحل الخمر لا شك انه يكفر او استحل قطيعة الرحم لا شك انه يكفر او استحل السحر الذي هو حرام وشرك بالله لا شك انه يكفر - [00:40:03](#)

وقالوا اذا استحل هذه الاشياء والامام مالك رحمه الله وجمع من العلماء يقولون هذه من احاديث الوعيد التي تمر وتقرأ ويعرف ما دلت عليه ويقول انها هكذا جاءت ليكون ابغ في الزجر - [00:40:34](#)

ابغ في الزجر عنها والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين يقول السائل تقيأت قبل الظهر في نهار رمضان وانا صائم ولم اعلم بانه رجع الى الجوف شيء - [00:41:02](#)

فهل صومي صحيح ام يلزمني القضاء اذا كنت تقيأت باختيارك بان عملت شيئا من اجل ان يخرج القيء فيجب عليك القضاء سواء عاد من القيء الى جوفك شيء او لم يعد - [00:42:20](#)

لان ادخلت اصبعك في حلقك او شممت شيئا ما او عملت شيئا ما نحو التقيؤ لاجل يكون سبب للتقيؤ فقد افطرت وعليك القضاء واما اذا كان القيء ذرعا يعني جاءك بدون فعل منك - [00:42:56](#)

وبدون اختيار فلا قضاء عليك وصومك صحيح وحتى وان رجع شيء الى الجوف بدون اختيارك فلا شيء عليك لان الله جل وعلا لا يكلف نفسا الا وسعها واذا العبد فعل شيئا من الاسباب المفطرة افطر - [00:43:24](#)

مثال ذلك اذا احتلم في نومه بعد الفجر او بعد الظهر ما عليه الا ان يغتسل وصيامه صحيح اذا عالج ذكره لينزل فسد فانزل فسد صومه. لانه فعل فرق بين ان يكون الانسان يفعل الشيء مختار - [00:43:52](#)

او يأتيه بدون اختيار. فما كان بدون اختيار فالله جل وعلا لا يكلف عبده به الا ما يطيق فاذا كنت فعلت شيئا نحو القيء يعني احسست بثقل او انتفاخ في المعدة وارادت ان تخرج هذا الطعام الذي في المعدة مثلا - [00:44:22](#)

وفعلت شيئا ما فسد صومك وعليك القضاء. وعليك التوبة والاستغفار واما اذا كان القيء جاءك بدون اختيار منك فلا شيء عليك والحمد لله يقول السائلة انها مريضة ينزل عليها افرازات دائما لا تنقطع. ويشق عليها الوضوء عند كل صلاة - [00:44:46](#)

فهل اذا وضعت قطن حتى لا تخرج هذه الافرازات الى الملابس؟ يصح لي ان اصلي بوضوء واحد هذا الشيء لا يخلو ان كان مستمر مع المرأة يخرج منها اشياء تتوضأ ثم يخرج منها شيء - [00:45:21](#)

ثم تصلي ركعة او ركعتين من الصلاة ثم تحس انه خرج منها شيء هذه مثل من به سلس البول ومن لا تستمسك معه الريح تخرج منه

الريح بدون اختياره هؤلاء يسمون من حدثه دائم - [00:45:47](#)

من حدثه دائم يتوضأ بعد دخول الوقت ويجعل شيء يمنع النزول ويصلي بهذا الوضوء الفرض والنوافل قبل الفرض وبعده ويعتبر طاهر حتى ينتهي هذا الوقت فاذا انتهى هذا الوقف يتوضأ للوقت الآخر الذي بعده وضوءا جديدا - [00:46:14](#)
اذا دخل وقت صلاة الظهر يتوضأ يعني يستنجي أولا ويجعل شيء يمنع البول او الدم او الافرازات من المرأة ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يصلي بهذا الوضوء الفرض والنوافل قبل الفرض وبعده - [00:46:49](#)

ويطوف بالبيت ويأخذ بالمصحف ويؤدي جميع العبادات التي تشترط لها الطهارة فاذا انتهى وقت صلاة الظهر بدخول وقت صلاة العصر انتقض وضوءه وعليه ان يتوضأ للعصر وضوءا جديدا وهكذا فيشترط دخول الوقت لوضوء من حدث هدام - [00:47:14](#)
واما اذا لم يكن دائم فهذا كل ما حصل عنده ناقض من نواقض الوضوء عليه ان يغسل اثر النجاسة ويتوضأ وضوءه للصلاة يقول السائل حاجة دخلت من جدة الى مكة ولم تصلي ركعتي الاحرام - [00:47:43](#)
ركعتا الاحرام ما تلزم ويرى كثير من العلماء انها ليست حتى سنة ليست سنة وبعضهم يرى انها سنة مستحبة واما الوجوب فلا تجب. فالمرء اذا عقد نية الاحرام من الميقات او من المكان الذي ينوي فيه الاحرام - [00:48:10](#)

ما يلزم ان يصلي ركعتين يقول السائل ما حكم قول المسلم لاخته المسلم انت منافق ما يجوز للمسلم ان يقول لاخته ذلك وهذا القائل يستحق التأديب والزجر اما ان يثبت ما يقول - [00:48:36](#)
واذا لم يستطع اثبات ما يقول فيؤدب. ويسجر عن هذا لان الاصل صيانة عرض نفس المؤمن فلا يجوز لامرئ ان يتعدى عليه بسب او شتم او يردمه بما ليس فيه - [00:49:11](#)

يقول السائل ما حكم المنجمين الذين يحكمون بالكسب الكسوف والخسوف؟ والامطار والرياح والجدب وغير ذلك بالنجوم هذا فيه تفصيل اما بالكسوف والخسوف فهذا قد يدرك بالحساب ولا يعتبر من التنجيم المحرم - [00:49:49](#)
لانه قد يدرك بالحساب والامطار قد يقولون مثلا احتمال وجود مطر يعرفون سير الرياح مثلا والسحاب وليس كل سحاب ممطر فوجود السحاب مثلا في سماء مكة او جدة او الطائف لا يلزم ان - [00:50:17](#)

وانما وجود السحاب محتمل لان يكون فيه مطر ومحتمل ان يصرفه الله جل وعلا الى مكان اخر واما الجذب مستقبلا فهذا من ما يدعيه من علم الغيب الذي لا يجوز. يقول السنة القادمة جد. مثلا ما في علامات ولا فيها مطر - [00:50:42](#)
هذا محرم ولا يجوز لان هذا من ادعى علم الغيب الذي لا يعلمه الا الله يقول السائل ما رأيكم في من يكون همه تتبع سقطات العلماء وشذبههم وسبهم واتهامهم يحرم على المسلم ان يتتبع - [00:51:07](#)

عورة اخيه المسلم سواء كان عالم او ليس بعالم. وتتبع عورات العلماء اشد اثما واشد جرما ولا يجوز للمسلم ذلك وهو اذا تتبع انما يضر نفسه هو في الحقيقة يضر نفسه - [00:51:38](#)
وعمر رضي الله عنه يقول لا تحمل كلام اخيك على السوء وانت تجد له محملا من الخير يعني اذا سمعت كلاما من احد فيه احتمال واحد في المئة خير وتسعة وتسعين في المئة شر فاحمله على الواحد - [00:51:58](#)

واحد في المئة ولا تظن باخيك السوء. وانت تجد له محملا في الخير والمرء اذا تتبع انما يضر نفسه يقول السائل ما حكم من يعمل في بنك ربوي وعمله الكتابة فقط - [00:52:19](#)
اذا كان يكتب المعاملات الربوية فهو ملعون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم لعن الله في الربا خمسة اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه والكاتب والشاهدان ما اخذا شيء وانما اعان على الاثم والعدوان فلعلنا بسبب ذلك - [00:52:51](#)

يقول السائل امي ارضعت ابني الاكبر شقيق مع شقيقي الاصغر لمدة طويلة لكوني مريضة. والسؤال هل هذه الرضاة تمنع زواج احد ابناء من بنات شقيقاتي وكذلك العكس اذا رضعت اذا رضع ابنك - [00:53:20](#)
من امك اصبح بمثابة ابنا لها وصار عمن الاولاد ابنائها وخانا لاولاد بناتها الذكور والاناث وهو نفسه ما يتزوج من بنات اخواله ولم بنات خالاته اذا كان لانه يكون عبارة - [00:54:02](#)

ابن للام الكبرى وعمما وخالا لاولاد بناتها واولاد ابنائها هو نفسه يدخل على الاسرة فلا يتزوج منهم ويحرم ان يتزوج واحدة من البنات هذه من بنات البنات او بنات الابناء - [00:54:37](#)

واما اخوته الذين لم يرضعوا من جدتهم فهم يتزوجون من بنات خالاتهم وبنات اخوالهم ولا حرج في هذا. وانما الرابع هو الذي يدخل على الاسرة فيكون بمثابة ابن لجدته يقول السائل هل يصح الصيام يوم الجمعة؟ اذا صام قبله يوم او يومين متتابعين - [00:55:03](#)

لا حرج ان يصوم يوم الجمعة لكونه من ايام الست من شوال او لكونه يوم عرفة او لكونه يوم عاشوراء انما نهى عن صيام يوم عرفة يوم العيد والله اعلم. يوم الجمعة لانه عيد الاسبوع - [00:55:46](#)

فلا يصومه لكونه يوم الجمعة لكن اذا صامه لغير هذا السبب فلا حرج عليه فيصومه مثلا بما احد الست من شوال يصوم لانه يوم عرفة يصوم لانه يوم عاشوراء وهكذا - [00:56:10](#)

يقول السائل كنت مقيما في فرنسا لمدة تسع سنوات. وخلال هذه المدة لم اكن اصلي ولم اصوم فكيف اكفر عن هذا المسلم يحرم عليه التهاون وترك الصلاة والصيام لانهما اركان الاسلام - [00:56:36](#)

فاذا تركهما بالكلية فهذا والعياذ بالله كفر والكافر اذا من الله عليه بالاسلام والتوبة والقيام بحق الله جل وعلا ما يؤمر بقضاء ما فاتته المرء اذا ترك صلاة او صلاتين او يوما او يومين يؤمر بقضائهما او افطر رمضان لعذر - [00:57:14](#)

او لغير عذر اياما معدودة يؤمر بقضائهما واما اذا ترك الصيام والصلاة فهذا والعياذ بالله حال تركه للصيام والصلاة كافر فاذا من الله عليه بالتوبة فلا تأمره بالقضاء وانما نحته - [00:57:45](#)

على الاحسان على احسان العمل في المستقبل وعلى الاكثار من نوافل العبادة وعلى الاكثار من حمد الله جل وعلا وشكره الذي من عليه بالتوبة والرجوع الى الله ولو مات على طريقته السابقة - [00:58:06](#)

لكان والعياذ بالله من اهل النار فعليه ان يحمد الله جل وعلا الذي من عليه بالتوبة. وعليه ان يواظب على طاعة الله جل وعلا. ويكثر من نوافل العبادة يقول السائل من صام مع السعودية وبلاده زادت يوما عليه - [00:58:23](#)

هل عليه قضاء ذلك اليوم؟ لا ليس عليه قضاء شيء ما دام صام معنا وافطر معنا فقد صمنا صياما كاملا والحمد لله ونحن على السنة في هذا لقوله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته - [00:58:52](#)

ولم يثبت صيام رمضان لا يثبت الا برؤية الهلال ولا يثبت العيد الا برؤية الهلال. ونحن على ذلك والحمد لله. واما من يعمل بالحساب ونحو ذلك يوم او نقصوا يوما عنا فلا يهمننا هذا ولا يتابعهم من كان منهم - [00:59:13](#)

ما داموا لا يهتمون ولا يعتمدون على الرؤية يقول السائل من شرب الماء في اثناء الاذان قبل ان ينتهي المؤذن من اذان الفجر ما حكم صومه نعرف ان الامساك عن الاكل والشرب وسائر المفطرات لمن اراد الصيام منوط بطلوع الفجر وليس منوط بالاذان - [00:59:37](#)

وقد يؤذن المؤذن قبل الفجر. ولو طلع الفجر والمؤذن لم يؤذن وجب على المرء الامساك حتى لو لم يؤذن المؤذن والغالب في الوقت الحاضر ان المؤذنين يؤذنون قبل الفجر بقليل. احتياطا لانهم لا يرقبون الفجر - [01:00:07](#)

وانما ينظرون في التقويم والغالب انهم يحتاطون ويؤذنون قبل الفجر فاذا شرب والمؤذن يؤذن فلا حرج عليه ان شاء الله يقول امي اوصت ان اعتمر عنها وهي لم تعتمر من قبل ولا تستطيع - [01:00:28](#)

اذا تمكنت من تنفيذ وصية امك فحسن. لان هذا فعل خير وبر بها هل يطبع في طواف العمرة؟ نعم يستحب في اول طواف ان تطيع والاطباع ان تجعل وسط الردا تحت ابطك الايمن - [01:00:59](#)

على عاتقك الايسر هل يشترط في الطواف الا يقل عن سبعة اشواط نعم كل طواف كل طواف سبعة اشواط سواء كان في الحج او في العمرة وسواء كان ركنا او واجبا او سنة او طواف تطوع كله - [01:01:17](#)

لابد ان يكون سبعة اشواط امرأة احرمت بالعمرة في رمضان ولما وصلت الحرم حاضت ماذا تفعل تؤدي عمرتها بعد طهرها تؤدي الطواف والسعي بعد طهرها وبعد اغتسالها - [01:01:39](#)